

علي يد يرمي ثم اخذ قبضة من تراب ابي اشارة الي انه يملك الارض كلها وان يرضى
التراب يوم بدر وغیره في وجوه اعدائه فيكون سببا لهم فيهم والي ذلك انور
اشارة العباس في قصيدته التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
وانت لما ولدت اشرفت الارض وضاً انور كلافق ونحن في ذلك كعباءة
وفي كنفه وسبل الرشاخ تحرق والي ذلك اشار صاحب الخبر بقوله
ان تراقت قصور قصير الروم براها من داره كعبياءة
وفي رواية عن ابيه اذ قالت فلما خرج من بطنى نظرت اليه فاذا هو ساق
قد رضع اصبعه كالضرع للمبتلى وفي سجوده اشارة الي ان سيد امره علي
كقرب من الحفرة الالهية وعند ابن سعيد انه لما ولد صلى الله عليه وسلم
وضع علي يديه ارفاه الاسه الي السماء والي ذلك اشار صاحب الخبر بقوله
ان رافاه واسم في ذلك كرفاع الي كل سودرة ايشاءة
ان سراقط في السماء ومرحيا عين من شاة العلو العلاءة
وفي رواية كان المولود اذا ولد في تريت دفعوه الي نسوة من تريت
فكفاه عليه برمة الي الصبح فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعا بوطا
او حده وهو اصح الي نسوة فكفاهن عليه برمة فلما اصبحن اتين فوجرن اليه
قد انفلقت عند نصفين وهو مفتوح العين شاخصا بيهم الي السماء فاحتم
عبد المطلب وقلن ما راينا مولودا مثله فقال لاهما حفظه فالي الاجوان
يصيب جنرا واختلف في تعيين اليوم وكثر الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم
وهو ولد ليللا اذ نزل قال ابن حجر الهيثمي في المحرر وويل لصواب انه ولد في
ربيع الاول وحكاية ابن كثير في الاقناع عليه مرارة اتقان الاكبر في
ابن اسحق ومن تبعه بانه لاشتي عترة خلف منه ودهاه ان وجهه وليكي

مقتبة عليهم وكسرت في ولد فيه

قال

قال بل هو المشهور وقيل لليلتين منه وقيل لثمان منه وجرم له بية حفاظ معتد
وعبرهم قال كعطب التخلاني وهذا اختيار اكثر اهل المدينة والكثر من الي
معرفة هذا الشأن الي ان قال والاهاديت الصحيحة والتهلي انه ولد في ارض
سلم صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال ذلكت وفيه انزل علي
واخرج اخرج عن ابن عباس ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وبني فيه
وضوح من مكة تهاجر فيه وقدم للمدينة فيه ورفع الحجر الاسود فيه الي لما
بنت فيه الكعبة قال ورد بان الاكثرا منها يوم الجمعة سبع وعشرين رمضان
واجيب بان الذي عند اهل الكتاب وجمهور الحديث ومن يعتمد علي قوله
من كلف وقال بعض متأخري الحفاظ ومنهم البدر كثر في الصحيح ان ولد
بعد الفجر يوم الاثنين اي حفنة الاحاديث الصحيحة المرجحة فيه ولا يعارضه
رواية ندي الجهم قال ابن دحية لانه اضعيفه وذكر كثر الركني ان الثمان
زبان ظهور الخوارف فلا مانع من تدب الجهم نارا وقال جماعة ولد ليللا
وسيات اخباره تدل له ومن ثم قال شيخ الاسلام الحافظ بن حجر اكثر الالهيا
تقتضي انه ولد ليللا لكن الذي صح عند مسلم وغيره كما خلاف ما فيها
والي ذلك اشار صاحب الخبر في تيسير الخوارف بقوله
ان ليلة المولد الذي كان للديين سرور بيوم وارزوهاة
ان فمسياة له لانه الفضل الذي سترت به حق آة
ان من لحقا انها حملت احمدا وانها به نفسا
ان يوم نالت بوضعه ابنة وهب من فخار المثل كلب آة
ان ولد صلى الله عليه وسلم سرورا اي مقطوع السرة تحقن ما كولا نظيفا
ما به قدره عن ابن مالك قال فاكه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال

مصدره صلى الله عليه وسلم محمدا